|  |  |
| --- | --- |
| **بند جدول الأعمال: PL 3** | **الوثيقة C23/75-A** |
|  | **27 يونيو 2023** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
|  |  |
| مساهمة من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية والإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت والمملكة المغربية وتونس | |
| مقترح لتحسين دورات مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات | |
| **الغرض**  يهدف هذا المقترح إلى زيادة تعزيز فاعلية الأعمال التحضيرية للمجلس ومداولاته، مع مراعاة كفاءة استخدام الوقت المرجوَّة عند مناقشة بنود جدول الأعمال خلال دورات المجلس.  **الإجراء المطلوب من المجلس**  النظر في المقترح واتخاذ ما يلزم من إجراءات.  \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  **المراجع**  [دستور](https://www.itu.int/en/council/Documents/basic-texts/Constitution-a.pdf) الاتحاد الدولي للاتصالات  [النظام الداخلي لمجلس](https://www.itu.int/council/pd/rop-a.pdf) الاتحاد الدولي للاتصالات  تقرير الأمينة العامة بشأن "تحسين أعمال المجلس" - الوثيقة [C23/32](https://www.itu.int/md/S23-CL-C-0032/en)  [المقرَّر 626 للمجلس](https://www.itu.int/md/S22-CL-C-0098/en) (دورة المجلس لعام 2022) بشأن "مواعيد عقد دورات المجلس للأعوام 2023 و2024 و2025 و2026 ومدتها، إلى جانب مواعيد عقد مجموعات اجتماعات أفرقة العمل وأفرقة الخبراء التابعة للمجلس للأعوام 2023 و2024 و2025"  الرسائل المعمَّمة: [DM-23/1003](https://www.itu.int/md/S23-DM-CIR-01003/en)، [DM-23/1004](https://www.itu.int/md/S23-DM-CIR-01004/en)، [DM-23/1008](https://www.itu.int/md/S23-DM-CIR-01008/en) | |

مقدمة

استعداداً لدورة المجلس العادية لعام 2023، أُجريت في مارس 2023 مشاورةٌ غير رسمية عن طريق المراسلات بشأن تحسين أعمال المجلس [(DM-23/1003)](https://www.itu.int/md/S23-DM-CIR-01003/en)، وذلك عقب اجتماع افتراضي غير رسمي مع أعضاء المجلس عُقد في 13 فبراير 2023. وبناءً على هاتين الخطوتين، أعدَّت الأمينة العامة للاتحاد الدولي للاتصالات تقريراً [(C23/32)](https://www.itu.int/md/S23-CL-C-0032/en) يتناول تحسين الأعمال التحضيرية للمجلس ومداولاته من أجل تعزيز دوره الاستراتيجي وفعاليته، ضمن الميزانية الحالية للمجلس.

وفي التقرير، تحدّد الأمينة العامة المجالات الرئيسية الثلاثة التالية للتحسين: *أ) الدور الاستراتيجي للمجلس؛ ب) المشاركة الرفيعة المستوى للدول الأعضاء في المجلس؛ ج) العملية التحضيرية وتيسير اتخاذ القرار؛* وبالتالي تقترح الخطوات التالية، من جملة أمور، لتحسين أعمال المجلس:

1 تقليص بنود جدول الأعمال من خلال التركيز على المناقشات الرئيسية التي من شأنها المضي قدماً في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للاتحاد.

2 تحديد موضوع سنوي للدورة يتصل بالخطة الاستراتيجية، بناءً على اختيار رئيس المجلس، مع إمكانية عقد حدث جانبي عن هذا الموضوع في حال أخذت الدول الأعضاء بزمام المبادرة للقيام بذلك.

3 تقليص مدة دورة المجلس، في ضوء تحسين العملية التحضيرية.

4 تنظيم جزء رفيع المستوى في اليوم الأول لدورة المجلس، وقد يكون ذلك جزءاً لا يتجزأ من عمل المجلس لكن دون أن تتمخضَ عنه نتائج رسمية، لإتاحة الفرصة للوزراء أو المسؤولين الرفيعي المستوى من الدول الأعضاء في المجلس لإبداء آرائهم فيما يتعلق بالأولويات الرئيسية التي يحدّدها مؤتمر المندوبين المفوضين.

5 تنظيم معتكَف مع أعضاء المجلس لاستكشاف الفرص، بما في ذلك الارتقاء بإدارة الاتحاد وعملياته وأنظمته.

6 ترشيح جهة اتصال إقليمية من بين الدول الأعضاء في المجلس لكل منطقة من أجل تيسير التفاعل بين الأمانة والمناطق في إطار التحضير لدورات المجلس.

ومن المؤكد أن تحسين أعمال دورة المجلس، بطريقة تجعلها أكثر إنتاجيةً وكفاءةً، باتت مسألة مهمة، عند الأخذ في الاعتبار العدد المتزايد من المواضيع والقضايا المدرجة على جدول الأعمال التي ستناقشها الدول الأعضاء في المجلس وتوافق عليها/وتعتمدها. ويبدو أن الإدارة الفعّالة لوقت دورات المجلس وجدول أعماله تمثل أسهل خطوات يمكن اتخاذها لتحقيق التحسين المنشود، ومع ذلك، يتعين تطبيق هذه العملية بحكمة من أجل تحقيق أهدافها.

المقترح

بالنظر إلى تقرير الأمينة العامة المشار إليه أعلاه، ومع مراعاة تجربة جلسات الإحاطة المواضيعية غير الرسمية التي أجريت على مدى الأشهر الثلاثة الماضية، فضلاً عن تجربة الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2022 (WTSA-22) حيث قُلِّصت مدة انعقاد الجمعية؛

تقترح الدول الأعضاء في المجلس المشارِكة في هذه المساهمة ما يلي، استجابةً للخطوات المذكورة أعلاه التي اقترحتها الأمينة العامة لتحسين أعمال المجلس:

1 تقليص بنود جدول الأعمال للتركيز فقط على المواضيع ذات الأولوية للدول الأعضاء في المجلس، مع مراعاة - على سبيل المثال لا الحصر - مواضيع الخطة الاستراتيجية، يمكن أن يكون له تأثير سلبي في بعض القضايا التي هي بحاجة إلى مزيد من النظر فيها من جانب الحضور في دورة المجلس لأن هذه القضايا قد تظهر في خضم أعمال الدورة بعد اعتماد الخطة الاستراتيجية.

2 تحديد موضوع سنوي للدورة قد يكون له تأثير سلبي على بنود جدول الأعمال، لأن ذلك يجعل التركيز ينصب على موضوع معين دون غيره. وعليه، يمر النقاش على مواضيع أخرى مساوية في الأهمية مرور الكرام، أو تؤجل بسبب ضيق الوقت، المكرس تبعاً لذلك لمواضيع مدرجة تحت موضوع الدورة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن اقتراح تنظيم أحداث جانبية عن هذا الموضوع ليس واضحاً من حيث العملية المتبعة والإجراءات.

3 ينبغي النظر في تقليص مدة دورة المجلس على أساس الخبرة المكتسبة، حتى مع تحسين العملية التحضيرية، بمراعاة التجربة السابقة لتقليص الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2022 (WTSA-22) والضغط الناجم عن ضيق الوقت مقابل الحاجة إلى ساعات أطول من النقاش، خصوصاً في القضايا الخلافية. وينبغي توفير الكثير من الوقت اللازم لإجراء مناقشات هادفة.

4 في ضوء المقترح الوارد أعلاه لتقليص مدة دورة المجلس، فإن تخصيص الوقت والموارد للجزء الرفيع المستوى دون أن تتمخض عنه نتائج رسمية قد لا يكون عملياً، خصوصاً عندما يكون الوزراء أو المسؤولون الرفيعو المستوى قد أدلوا بالفعل بآرائهم بشأن الأولويات الرئيسية في بياناتهم المتعلقة بالسياسة العامة والمقدمة خلال مؤتمر المندوبين المفوضين، والتي يمكن دائماً الإفادة بها في أثناء المناقشات الجارية في الدورة، سواء بصفة شخصية، أو من خلال أعضاء المجلس من الدول الأعضاء الذين يمثلون إداراتهم ويعرضون سياساتهم العامة وآراءهم، ويكون ذلك عادةً بعد التشاور مع وزرائهم و/أو مسؤولين رفيعي المستوى.

5 تخصيص يوم سابق للمعتكَف مع أعضاء المجلس يجب ألا تترتب عليه أي آثار على الميزانية.

6 ترشيح جهة اتصال إقليمية من بين الدول الأعضاء في المجلس لكل منطقة لتيسير التفاعل بين الأمانة والمناطق في إطار التحضير للدورات مسألة بحاجة إلى مزيد من الإيضاح. فليس من الواضح ما إذا كان ترشيح جهة الاتصال لفترة دورات المجلس بأكملها، أو لكل دورة منها، أو سيترك اتخاذ القرار في هذا الشأن لكل منطقة. ومع ذلك، يمكن أن تشارك جهة الاتصال في المشاورات السابقة للدورة التي تتطلب مواقف إقليمية.

وفي ضوء ما تقدم، يُدعى المجلس إلى:

1 إجراء مزيد من الدراسة للاقتراح المتعلق بتقليص جدول أعمال المجلس ومدة دورته، واتخاذ قرار، بحسب الاقتضاء، خلال الدورة المقبلة لعام 2024، حين تكون قد أُتيحت للدول الأعضاء فرصة تجربة فعالية العملية المقترَحة لتقليص جدول الأعمال خلال الدورة الحالية لعام 2023، مقابل مدة دورة المجلس المشار إليها بالفعل في المقرَّر 626 للمجلس (دورة المجلس لعام 2022).

2 الطلب إلى الأمينة العامة:

 أ ) المضي قدماً في عملية الصياغة المعتادة لجدول الأعمال وفقاً للمادتين 1.4 و3.4 من النظام الداخلي لمجلس الاتحاد الدولي للاتصالات، وإرسال مشروع جدول الأعمال الأولي إلى الدول الأعضاء في المجلس للحصول على تعليقاتها قبل إعداد مشروع نهائي لجدول الأعمال قبل افتتاح الدورة بثمانية أسابيع على الأقل؛ بدون تحديد موضوع للدورة.

ب) إطلاع الدول الأعضاء في المجلس على مزيد من التفاصيل والإيضاحات، بشأن الأحداث الجانبية المقترح عقدها تحت موضوع الدورة، مع مراعاة طلب الدول الأعضاء في 2.ب (أعلاه).

3 تقييم جدوى عقد الجزء الرفيع المستوى والمعتَكف مع أعضاء المجلس وإنتاجيته، مع مراعاة التقليص المقترح لجدول أعمال دورة المجلس ومدتها، للبت في اعتمادهما كطرق لتحسين أعمال المجلس وتعزيز دوره الاستراتيجي وفعاليته، ضمن ميزانيته الحالية.

4 الإبقاء على التفاعل بين الأمانة والمناطق، وكذلك المشاورات السابقة للدورات، من أجل التحضير للدورات، بحيث تكون المشاركة مفتوحة لجميع الدول الأعضاء في المجلس، وليس من داع لترشيح جهة اتصال من بين الدول المنتخَبة التي بالفعل تمثل مناطقها ذات الصلة. وفي الواقع، قد لا يكون ذلك عملياً وفعّالاً على نحو ما هو متوقع.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ